

الحمد لله وحده

وقرأت على سيدنا الشيخ كريم الدين عبد بن العماد جميع القصيدة
الشقراطسية التي أولها الحمد لله منا باعث الرسل
بسماعه لها على أبي طاهر بسنده [illegible] فسمعها محمد بن أبي بكر المحار
وحضرها ابن الثانية يحيى ولدي [illegible] وامه فاطمة بنت عبد القادر بن غنم
وكاملة [illegible] بنت السويبه وذلك في نصف رمضان سنة
سمعه بمنزل ... وكتب محمد الظفر
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله

صحيح ذلك كتبه ... علي ... ابن العماد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حضرت هذه القصيدة على أم الحسن فاطمة ابنة أبي حفص
عمر بن محمد ... عن أبي نصر محمد بن محمد بن ... السعداني انا
بها أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي انا بها
الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
انا بها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ... إجازة
قال ابن مميل واخبرنا أبو الحسن إبراهيم بن علي ...
عنه انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ... القسطلاني
انا الناظم أبو محمد عبد الله بن يحيى بن علي الشقراطسي
فذكرها وكتب محمد الظفر ...

---

(٤)

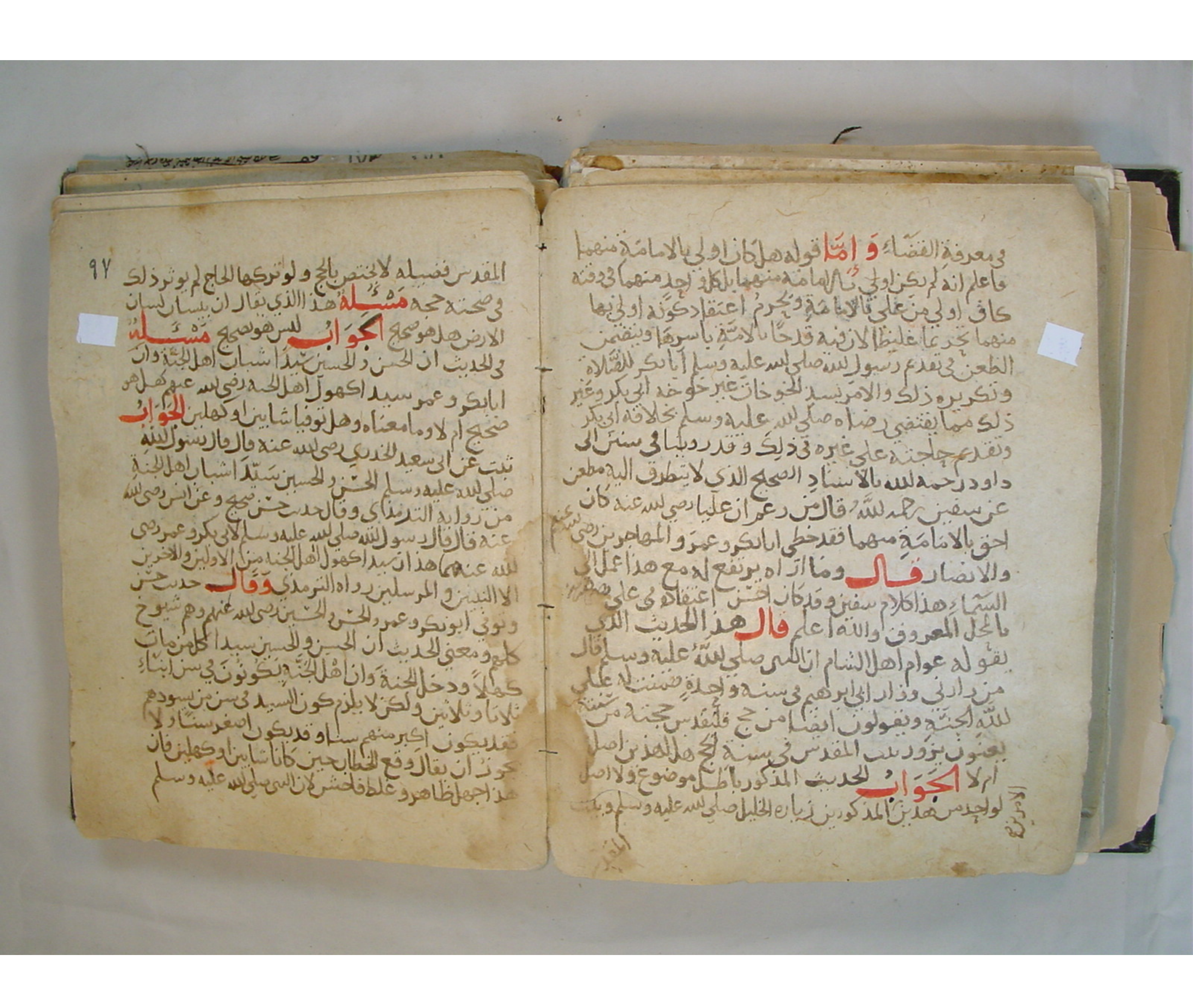
٢٩٢

٩٥

الخلق عيال الله هل هو صحيح ومن رواه من الأئمة
الجواب رواه أبو يعلى الموصلي من رواية يوسف
بن عطية عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله وهو حديث
ضعيف لأن يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة مسألة
... الحديث المشهور نهيت عن قتل المصلين هل هو ثابت
... من رواه من الأئمة الجواب هو ضعيف رواه أبو داود
بإسناد ضعيف مسألة ما قول علماء السنة
فيما قيل أن عليا رضي الله عنه قال لما غسلت النبي صلى الله
عليه وسلم امتصصت ما في محاجر عينيه وشربته
فورثت علم الأولين والآخرين هل هذا صحيح أم لا وما
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي
مولاه وهل كان ذلك لأبي بكر وعمر وهما أفضل
... أم لا وما معنى أقضاكم علي هل كان أقضى من
أبي بكر وعمر فإن كان فلم خالفاه في مسائل عديدة وإن
لم يكن فما معنى أقضاكم علي وهل يستفاد من ذلك أنه


كان افضل منهما واولى بالامامة وماذا يجب على من
يعتقد انه افضل منهما **الجواب** اما الحديث
الاول فليس بصحيح واما قوله صلى الله عليه وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه فحديث صحيح رواه الامام ابو عيسى الترمذي
وغيره قال الترمذي هو حديث حسن ومعنى هذا الحديث عند
العلماء الذين هم اهل هذا الشان وعليهم الاعتماد في
تحقيق هذا او نظايره من كنت ناصره ومواليه ومحبه ومصافيه
فعلي كذلك قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه
اراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولا الاسلام كما قال
الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى
لهم وقيل ان سبب هذا الحديث ان اسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال لعلي رضي الله عنه لست مولاي انما مولاي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد قال
العلماء من اهل اللغة وغيرهم ان اسم المولى يطلق على
عشرين معنا منها الرب والمالك والسيد والعبد
والمنعم عليه والمعتق والمعتق والناصر والمحب والتابع
والجار وابن العم والحليف والصهر والعقيل وتحصل

بما ذكرناه ان عليا مولا لهما وانهما مولياه له ولا يلزم
من ذكره وحده نفيه عن غيره والسبب في ذكره وحده
ما ذكرناه **واما** قول السايل هل هما افضل منه واعلم 96
ان كل واحد منهما افضل من علي باجماع اهل العلم ودلايل
هذا في الاحاديث الصحيحة المشهورة اشهر من ان تشهر واظهر
من ان تذكر ولا يتسع هذا الموضع لعشر معشار نصف عشرها
واما حديث اقضاكم علي فليس فيه انه اقضى من ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فانه يقتضي انه اقضى من المخاطبين ولم
يثبت كونهما كانا من المخاطبين ولا يلزم كون واحد اقضى
من جماعة ان يكون اقضى من كل واحد ولا يلزم من كونه
اقضى ان يقلده غيره فانه لا يجوز للمجتهد تقليد مجتهد اخر بل اذا
ظهر له بالاجتهاد خلاف قول غيره لزمه العمل بما ظهر
واما قوله هل يستفاد من ذلك كونه افضل منهما
فجوابه انه لا يستفاد لاوجه منها لم يثبت كونه اقضى منهما
لما ذكرناه **ومنها** انه لا يلزم من كون واحد اقضى من
اخر ان يكون اعلم منه مطلقا وانما يقتضي رجحانه
في معرفة القضا فقط **ومنها** لا يلزم من كونه
اقضى واعلم ان يكون افضل لان التفضيل ليس منحصرا



في معرفة الفضلاء **وأما** قوله هل كان أولى بالإمامة منهما
فاعلم أنه لم يكن أولى بالإمامة منهما بل كل واحد منهما في وقته
كان أولى من علي بالإمامة ويحرم اعتقاد كونه أولى بها
منهما بل هو غلط غليظ لإجماع الأمة بأسرها وينقض
الطعن في تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر للصلاة
وتكريره ذلك والأمر بسد الخوخات غير خوخة أبي بكر وغير
ذلك مما يقتضي رضاه صلى الله عليه وسلم بخلافة أبي بكر
وتقديمه وتقدمه على غيره في ذلك وقد روينا في سنن أبي
داود رحمه الله بالإسناد الصحيح الذي لا يتطرق إليه مطعن
عن سفيان رحمه الله قال من زعم أن عليا رضي الله عنه كان
أحق بالإمامة منهما فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين
والأنصار **قال** وما أراه يرتفع له مع هذا عمل إلى
السماء هذا كلام سفيان وقد كان أحسن اعتقاده في علي
بالمحل المعروف والله أعلم **قال** هذا الحديث الذي
يقوله عوام أهل الشام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من زارني وزار أبي إبراهيم في سنة واحدة ضمنت له على
الله الجنة ويقولون أيضا من حج فليقدس حجته من سنته
يعنون يزور بيت المقدس في سنة الحج هل لهذين أصل
أم لا **الجواب** الحديث المذكور باطل موضوع ولا أصل
لواحد من هذين المذكورين وزيارة الخليل صلى الله عليه وسلم وبيت

المقدس فضيلة لا تختص بالحج ولو تركها الحاج لم يؤثر ذلك
في صحة حجه **مسألة** هذا الذي يقال إن بيسان لسان
الأرض هل هو صحيح **الجواب** ليس هو بصحيح **مسألة**
في الحديث أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن
أبا بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة رضي الله عنهم هل هو
صحيح أم لا وما معناه وهل توفيا شابين أو كهلين **الجواب**
ثبت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
من رواية الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضي
الله عنهما هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين
إلا النبيين والمرسلين رواه الترمذي **وقال** حديث حسن
وتوفي أبو بكر وعمر والحسن والحسين رضي الله عنهم وهم شيوخ
كلهم ومعنى الحديث أن الحسن والحسين سيدا كل من مات
كهلا ودخل الجنة وأن أهل الجنة يكونون في سن أبناء
ثلاثا وثلاثين ولكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم
فقد يكون أكبر منهم سنا وقد يكون أصغر سنا ولا
يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين أو كهلين فإن
هذا جهل ظاهر وغلط فاحش لأن النبي صلى الله عليه وسلم



توفي والحسن والحسين دون ثمان سنين فلا يسميان شابين
ولابي بكر فوق ستين سنة ولعمر فوق خمسين سنة وكان الخالد
الخطاب شيخين فان هذا الخطاب كان بالمدينة **وانما** اقام
صلى الله عليه وسلم فيها عشر سنين ولعل هذا الخطاب
كان في اواخرها ونقضي سن الكهولة ببلوغ اربعين سنة
وندخل سن الشيوخة والله اعلم **مسئلة** جاء في الحديث
عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فاراني القمر فقال استعيذي بالله من شر هذا فانه
الغاسق اذا وقب هذا هو حديث صحيح ام لا وما معناه وما سبب
الاستعاذة منه **الجواب** هو حديث ضعيف والغسق الظلمة وسماه
غاسقا لانه ينكسف فيسود ويظلم والوقب الدخول والمراد دخوله
في ظلمة ونحوها مما يستره من كسوف او غيره **قال** الامام الحافظ
ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله سببه ان يكون سبب
الاستعاذة منه في حال الضياء فيقدمون على العظائم وانتهاك
المحارم فاضاف فعلهم في ذلك الحال الى القمر لانهم تمكنوا بسببه
وهو من باب تسمية الشي باسم ما هو من سببه او ملازم له والله اعلم
مسئلة في الحديث من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس
شعبة من السحر فما وجه ارتباط السحر بالنجوم **الجواب**
وجهه انهما اشتركا في كونهما باطلا وخداعا وتمويها
فان

فان النجوم لا فعل لها بل الله تعالى هو الفاعل حركتها وهو
خالقها وخالق كل شي سبحانه وتعالى وكذلك السحر تخييله ٥
مسئلة في الحديث اذا ذكرت النجوم فامسكوا ما معناه ٥
الجواب معناه امسكوا عن الخوض في علم النجوم والعمل به وتصديق
قائله ٥٥ **مسئلة** هذه الاحاديث التي تروى في فضل اكل البطيخ
والباقلي والعدس والرز هل هي صحيحة ام لا **الجواب** لم يثبت في ذلك
شي **مسئلة** قول النبي صلى الله عليه وسلم البير جبار ما معناه وهل
هذا الحديث في الصحيح **الجواب** نعم هو في الصحيح والجبار بضم الجيم وتخفيف
البا الموحدة وهو الهدر ومعناه اذا وقع انسان في البير او تلف فيها
غير الانسان فلا ضمان وصورته ان تكون البير محفورة في غير
محل عدوان بان حفرها انسان في ملكه او موات فهالك
فيها فلا ضمان فيه وقيل المراد ان يستاجر الانسان من ينزل الى
البير ليصلحها وتستقي منها فيموت الاجير فيها فلا ضمان على المستاجر
مسئلة هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المغني
والمغنى له وانه قال الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل
الجواب لم يصح من ذلك شي **مسئلة** قوله صلى الله عليه
وسلم من لعب بالشطرنج فهو ملعون هل هو حديث صحيح **الجواب**
هذا الحديث ليس بصحيح وانما جاء في الصحيح النهي عن النرد والله اعلم
مسئلة هل صح ان الورد خلق



من عرق النبي صلى الله عليه وسلم او من عرق البراق الجواب
لم يصح فيه شيء ه مسئلة هذا الحديث المشهور اعمار
امتي ما بين الستين والسبعين هل هو صحيح وهل له ذكر في الكتب
المعتمدة ومن رواه من الصحابة رضي الله عنهم الجواب هو
حديث حسن رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم
من يجاوز ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن مسئلة
خير الذكر الخفي وخير المال ما يكفي هل هو ثابت وما معناه ه
الجواب ليس بثابت ومعناه ان الذكر الخفي ابعد من
الريا ونحوه من القبائح وهذا محمول على من كان يذكر وحده
بين الناس اما من كان خاليا في برية او غيرها وامن ذلك
فالجهر افضل واما خير المال ما يكفي فمعناه ان المال الذي
قدر الكفاية اقرب الى السلامة من فتنة الغنى وفتنة الفقر
وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
اي قدر الكفاية وسد الرمق ه مسئلة الحديث انا وامتي
برآء من التكلف هل هو صحيح وما معناه الجواب ليس هو بثابت
وفسروه بان التكليف هنا التعرض لما لا يعنيه ويطلق
التكلف ايضا على من يتجشم المشقة في الشيء وتحمله على خلاف
عادته مسئلة في الحديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وفي

حديث

99

حديث آخر لا صلاة لمن عليه صلاة هل هما صحيحان الجواب
هما ضعيفان مسئلة قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه هل هو حديث صحيح الجواب
هو حديث حسن رواه الترمذي وغيره والله اعلم مسئلة
هل ليس في فضل عسقلان وعكا وعين البقر وعين سلوان
وعين الفلوس حديث ام لا الجواب لم يصح في ذلك شيء والله
اعلم مسئلة هل معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من
صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انه من صلى
السنن الراتبة حصل له ذلك ام لا وهل هو صحيح ام لا الجواب
هو حديث صحيح في صحيح مسلم وحصل ذلك بالسنن الراتبة
والله اعلم مسئلة هاولاء الذين يخرجون من النار
قد صاروا فحما هل احترقت مواضع السجود منهم الجواب
تحرقهم النار الا مواضع السجود ويتناول مصيرهم فحما
على معظم ابدانهم والله اعلم مسئلة ما معنى قوله
صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم وكيف
يكون تزيينه الجواب اقرءوه بصوت حسن
ليلتذ سامعوه والله اعلم مسئلة ما معنى
هذا الحديث ما من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة
وهي حية يومئذ الجواب معناه الاخبار بان



كل نفس منفوسة موجودة تلك الليلة لا تبقى مائة سنة
بل تموت قبل ذلك و المقصود الحرام ذلك القرن ووجود
آخرين وفيه تقصير الأمل وليس معناه أنه لا يعيش
أحد بعد ذلك أكثر من مائة سنة والله أعلم **مسئلة**
ما معنى هذا الحديث خفف على داود القرآن أي قرآن
هو **الجواب** المراد الزبور والله أعلم **مسئلة**
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل
يجامع أهله ثم يكسل هل عليه من غسل الحديث
وهل هو صحيح **الجواب** هو حديث صحيح لكنه
منسوخ ومتى غابت حشفته في الفرج وجب عليه
الغسل سواء أنزل أم لا والله أعلم **مسئلة** إذا علم
أن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح هل يحل له
أن يرويه أو يكتبه لغيره أم لا **الجواب** يحل له
ذلك وينبغي أن يبين ضعفه لئلا يغتر به والله أعلم

باب في مسائل الأصول مسئلة

الإيمان هل يزيد وينقص أم لا **الجواب** مذهب جماهير
السلف من المحدثين وطائفة من المتكلمين أنه يزيد بالطاعات
وينقص بالمعاصي قال الله تعالى ويزداد الذين آمنوا
إيمانا

إيمانا وما زادهم إلا إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا مع إيمانهم ونظائر ذلك من الآيات الكريمات
ومذهب جمهور أصحابنا المتكلمين وغيرهم أن نفس
الإيمان لا يزيد ولا ينقص لأنه متى قبل الزيادة
كان شكا وكفرا وقالت طائفة من أصحابنا الإيمان
لا يزيد ولا ينقص ولكن يزيد بمتعلقاته وثمراته
وعليه حملوا الآيات والأحاديث وكلام السلف
المصرحة بزيادته والمختار أن نفس التصديق يزيد وينقص
لا ينقص بتردد وشك بل زيادته بمعنى بعده عن قبول
الشك والتزلزل والشبهة **ونقصه** بمعنى تطرق
ذلك إليه ولا يشك عاقل في أن إيمان أبي بكر الصديق
رضي الله عنه كان أرسخ من إيمان آحاد الناس
ولهذا قال يوم ليلة الإسراء ما قال وقال يوم الحديبية
ما قال حين كاد غيره أن يتحير في ذلك والله أعلم
مسئلة رجلان قال أحدهما إن العبد إذا
طلب من الله تعالى المعصية أعطاه إياها وإذا طلب
الطاعة أعطاه وقال آخر إذا طلب الطاعة أعطاه وإذا



طلب المعصية لم يعطه فايهما المصيب **الجواب**
كلاهما مخطئ باطل وهذه العبارة بل الصواب
ان الدعا بالمعصية لا ترجى اجابته والدعا بالطاعة
ترجا اجابته وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما
لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا **مسلة** رجلان
قال احدهما ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء
واشرفهم وقال الاخر هذا الكلام لا يجوز وهذا اعتقاد
باطل لا يجوز تفضيل بعض الانبياء على بعض فايهما
المصيب وهل يعزر واحد منهما على هذا القول **الجواب**
هذا الذي اعتقده الاول هو الصواب وهو اعتقاد
المسلمين وقد تظاهرت الدلايل على تفضيل نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم على ساير الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
واما الرجل الثاني فمخطئ في كلما قاله وعليه التعزير
في قوله لا يجوز الكلام في هذا ولا التفضيل الا ان
يكون جاهلا

١٠١
جاهلا لا يعلم قول الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض وقوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وفي الحديث الصحيح المشهور ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا سيد ولد ادم **واما** الحديث الصحيح ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا بين الانبياء
فاجاب العلما عنه بخمسة اجوبة **احدها** انه
صلى الله عليه وسلم نهى قبل ان يعلم انه افضلهم
فلما علم قال انا سيد ولد ادم **الثاني** انه نهى عن تفضيل
يودي الى الخصومة كما ثبت في الصحيحين في سبب هذا
الحديث من لطم المسلم اليهودي **الثالث** نهى عن
تفضيل يودي الى تنقيص بعضهم لا عن كل تفضيل ويويد
هذا قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
الرابع قاله تواضعا **الخامس** نهى عن التفضيل في
نفس النبوة لا في ذوات الانبياء وعموم رسالاتهم وزيادة
خصايصهم والله اعلم **مسئلة باب في الدعا**
والمنثورات **مسلة** الانقطاع الى الله تعالى في برية
معتزلا عن الناس افضل ام الاقامة في البلد بسبب



الجماعة الجواب ان خاف ضررًا في دينه بالاقامة في البلد
فلا فضل له الانقطاع في البرية او قرية لا ضرر عليه فيها
في دينه وان لم يلحقه ضرر في دينه بالاقامة في البلد
فالاقامة به لشهود جماعات المسلمين وشعائرهم وحلق
ذكرهم ونحو ذلك افضل وينبغي له حينئذ ان لا يجالس
من يخاف منه ضررًا في دينه لبدعة او دعايه له الى
الدنيا وشانها او حديثه له في غيبة ونحوها او غير
ذلك من المفاسد والله اعلم مسئلة اهل الجنة ياكلون
بشهوة ام لا الجواب ياكلون بشهوة يلتذون بها
بالاكل بسببها لا بشهوة جوع قال الله تعالى ان لك
ان لا تجوع فيها ولا تعرى ولو كان بغير شهوة بالكلية
لم يكن فيه لذة مسئلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام هل يختص بها الصالحون ام تكون لهم ولغيرهم افتونا
الجواب تكون لهم ولغيرهم الجواب مسئلة في اسم الله تعالى
الاعظم ما هو وفي اي سورة هو الجواب فيه احاديث
في سنن ابن ماجة وغيره من اقربها عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه في ثلاث سور في البقرة في
اية الكرسي وال عمران وطه في قوله وعنت الوجوه للحي
القيوم وهذا الاستنباط حسن والله اعلم قال بعض الائمة
المتقدمين هو الحي القيوم لانه في البقرة في اية الكرسي وفي ال عمران

وفي

١٠٢

وفي طه في قوله وعنت الوجوه للحي القيوم وهذا الاستنباط
حسن مسئلة هذه الطلسمات التي تكتب للمنافع وهي مجهولة
المعنى هل تحل كتابتها الجواب تكره ولا تحرم مسئلة
هل ثبت ان هرم ابن حيان حين دفنوه ارسل الله تعالى سحابة
فامطرت على قبره ولم تصب حوالي القبر صح اهلا الجواب
هذا مشهور في كتب الرقائق هذا الحرف فتاوى الشيخ
محي الدين رضي الله عنه ازهد المتاخرين قطب العارفين النووي
رضي الله عنه وعن اسلافه امين الزيادة مسئلة
لو اقر بعد بلوغه ورشده انه اتلف مالا في صباه لزمه الان
قطعا كما لو قامت به بينة مسئلة لو اقر في مرضه انه
كان وهب لوارثه واقبضه في الصحة اختار القاضي حسين
القبول وصححه النووي رحمه الله مسئلة ادعى على رجل
الف درهم من مبيع فقال قد اقبضتك الالف واقام بينة على
اقراره بالقبض يوم كذا فاقام المدعي بينة بانه ما اقبضه
الثمن على اقرار المشتري بعد بينة بانه ما اقبضه الثمن
سمعت والزم المشتري بالثمن لانه وان قامت البينة
على اقرار البايع بالقبض فقد قامت ايضا على صاحبه كذبه
فيبطل حكم الاقرار ويبقى الثمن على المشتري والله اعلم
مسئلة قال مسكين هذه الزبد اقرار لانه قد يسكن بلك غيره ولو شهدت



بينة ان الدار الفلانية اقر زيد بانها ملك عمرو وكانت ملك
زيد الى ان اقر كانت الشهادة باطلة نص عليه ولو قال هي لزيد
وكانت ملكي الى وقت الاقرار فاقراره نافذ والذي ذكره بعده
مناقض لاوله فيلغو كما لو قال هي له وليست له هذا في الاعيان
ولو قال داري هذه لفلان فاقراره فاسد لان الاقرار اخبار
عن حق سابق وليس هو انشاء فلو كان له دار او غيرها واخبر
انها لزيد مثلا كان كاذبا ولا تصير ملكا لزيد بانشائه في
الحال ومثله الدين الذي له في ذمة الغريم اذا كان له على
غيره في الظاهر من دين او قرض او اجرة او ثمن فقال ديني
الذي على زيد لعمرو فهو باطل لانه اضافه الى نفسه اولا بقوله
ديني فتبين انه انشاء والاقرار اخبار ولو قال الدين الذي
لي على زيد لعمرو واسمي في حجة الدين عارية فهو اقرار صحيح
فلعله كان وكيلا عنه في الاقرار او الاجارة او البيع والله اعلم
مسألة استثنى صاحب التلخيص ثلاثة ديون ومنع الاقرار
بها وهي الصداق في ذمة الزوج لا تقر به المرأة وبدل الخلع
في ذمة الزوجة لا يقر به الزوج وارش الجناية لا يقر به المجني
عليه فان كانت الجناية على عبد او مال آخر جاز ان يقر به
للغير لاحتمال كونه له يوم الجناية والصحيح انه يصح الاقرار بها
عند احتمال ناقل لكونها يجوز انتقالها بالحوالة وقول صاحب
التلخيص محمول على ما اذا اقر بها عقب ثبوتها بحيث لا يحتمل
جريان ناقل وسائر الديون ايضا كذلك والله اعلم
مسـ

مسألة يشترط في الحكم ان المقر به يكون تحت
يد المقر وفي تصرفه فان لم يكن لم يحكم به في الحال بل
يكون دعوى او شهادة فلا يكفيه من كل وجه بل بعد
اقراره له بما ليس في تصرفه لو حصل المقر به يوما في يد المقر
لزمه تسليمه اليه ولو قال العبد الذي في يد زيد مرهون
عند عمرو بكذا ثم حصل العبد في يده امر ببيعه في
دين عمرو ولو اقر بحرية عبد في يد رجل او شهد
بحريته فلم تقبل شهادته ثم اشتراه صح تنزيلا للعقد على
قول من صدقه الشرع وهو البائع ويحكم بحريته وترفع
يده عنه فيكون بيعا من جهة البائع وافتداء من المشتري
والله اعلم مسألة لو اقر بحرية عبد ثم استاجره لم يحل
استخدامه وللمكري مطالبته بالاجرة ولو اقر وشهد
بحرية جارية زيد ولم تقبل شهادته ثم قبل نكاحها منه لم
يحل له وطؤها ولزيد مطالبته بمهرها ولو اقر ان زيدا
اعتقها ولم يكن لتلك الجارية عصبة صح تزويجه لانه اما
مالك واما مولاه وينبغي ان ياذن في مثل هذا والله اعلم
مسألة قال هذا العبد الذي في يدي غصبته من زيد
ثم اشتراه منه صح العقد في اصح الوجهين كما لو اقر بحريته
ثم اشتراه وعليه تسليمه الى زيد والله اعلم مسألة



لو قال الرجل لي عليك الف فقال في جوابه زن او خذ او
استوف او اتزن لم يكن اقرارًا لانه ليس بالتزام ولانه
يذكر للاستهزاء وكذا لو قال خذه او زنه او شده
في هميانك او اجعله في كيسك او اختم عليه فليس
باقرار على الصحيح • مسئلة تكرار الاقرار
لا يقتضي تكرر المقر به لان الاقرار اخبار وتعدد الخبر
لا يقتضي تعدد المخبر عنه فينزل على واحد الا اذا عرض
ما يمنع من ذلك فيحكم بالمغاير فاذا اقر يوم السبت
بالف ويوم الاحد بالف لزمه الف واحد والله اعلم
نجزت هذه النسخة المباركة من فتاوى الشيخ محيي الدين النووي
وزيادات الشيخ شمس الدين محمد كامل الدميري الشافعي تغمده
الله برحمته ورضوانه آمين عليها ضحوة نهار الجمعة في ثامن عشر [illegible]
الله المحرم سنة اربع وسبعين وسبعمائة احسن الله الكريم خاتمتها [illegible]
[illegible] سيدنا الخليل عليه افضل الصلاة والتسليم على يد مالكها
[illegible] تعالى احمد عبد الرحمن بن محمد بن كامل الدميري عفا الله عنهم
اجمعين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين ٥٥ قال ابراهيم النخعي رحمه الله كان سبب توبتي ورجوعي
الى الله تعالى ان حايطًا في داري اعتل علي فمضيت الى السوق
[illegible] و[illegible] جلوس والة العمل بايديهم واذا الى جانبهم [illegible]

١٠٤

عليه عباءة قطوانية قد نشر طرفها على عنقه وهو لا يعمل
من البكاء وهو يترنم بهذه الابيات
تغربت عن اهلي فبت مشردًا طريدًا فريدًا في البلاد ادور
وخلفت اخواني واهلي وجيرتي ينوحون بعدي انني لصبور
ولي وطن ما ان على الارض مثلها ولكن احكام الحزن امور
وتحري الليالي باجتماع وفرقة وتطلع فيها انجم وتغور
فمن ظن ان الدهر باق سروره فذاك محال لا يدوم سرور
صحبت رجالا يا اخي فتفرقوا وضمنهم بعد القصور قبور
[illegible] يا علهم فيك للعمد نشال طرفه الي وقال يا شيخ للعمل
خلقنا فقلت سالتك عن اعمال الدنيا ما سالتك عن اعمال الاخرة
فقال اجل قلت وما الحسن منها فقال اخذ باليمين [illegible]
قال الحارث بن كلده طبيب العرب ٥٥ وانشد [illegible]
اصل الاسقام ادخال الطعام على الطعام
ثلاث هن من شرب الحمام وتدنين الصحيح من السقام
[illegible] المدام و[illegible] وطي وادخال الطعام على الطعام
[illegible] عبد [illegible]
[illegible] ونعم وتلقى [illegible]
[illegible] الزم التقوى ولو رفعًا [illegible]
ولن صبورًا اذا نابتك نايبة ليقضي الله امرًا كان [illegible]